رابط المادة على منصة باحث

فصل: في زهد أهل العلم والإيمان، وإيثارهم الذهب الباقي على خزف فان - الشيخ عبدالرحمن البراك)841(

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية بالانتصار للفرقة الناجية فصل - 00:00:00

في زهد اهل العلم والايمان وايثاره وايثارهم الذهب الباقي على خزف فان هذا فصل من اعجب هذه القصيدة يذكر فيه فريقي الناس المؤثرين للاخرة على الدنيا وهم عباد الله الصالحون - 00:00:24

اهل العلم والايمان في جهد اهل العلم والايمان وبيعهم وايثارهم الذهب الباقية هذا عبارة او كناية عن الاخرة على على الخزف الخزف اه الطين المتحجر اثروا الباقي على الفاني واثروا - 00:00:57

الاعلى على الادنى. هذا موجب العقل والشرع هذا موجب العطر والشر والفريق الاخر بالعكس الفريق الاخر من النجم بالعكس اثر الفاني على الباقي. واثر الدنيا على الاخرة وهذا هو وهذي حال الاكثرين - 00:01:36

هذه حال الاكثرين بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى نعم هاي الفصلة فصل في زهد اهل العلم والايمان وايثارهم الذهب الباقي على خزف فان. نعم لكن ذا الايمان يعلم ان هذا كالظلال وكل هذا فاني - 00:01:59

خيال طيف ما استتم زيارة الا وفجر رحيله باذاني من هذا البيت وما بعده سيذكر امثالا لهذه الدنيا منها تمثيلها بالظل الذي يستظل به الانسان في وقت ثم يفارقه كما جاء في حديث مثل الدنيا كراكب طال في ظل دوحة ثم راح وتركها - 00:02:32

هذه اقامة الناس رقابة الناس في هذه الدنيا وقت وجيز ثم يرتحلون عنها ويفارقونها فبذلوا كمثل اه المسافر الذي وجد شجرة فيها واستظل. ثم رحل عنها وقت وجيز والمثل الثاني الطيف - 00:03:07

الذي يعرض للانسان في النوم يرى شيئا في النوم يا يا الذ له ويستريح يجد يجد يجد فيه يعني ما يسره ثم سرعان ما ما يذهب فهذان المثلان للدنيا البيت - 00:03:31

لكن ذا الايمان يعلم ان هذا كالظلال وكل هذا فاني. هذا المثل الاول نعم كخيال طيف ما استتم زيارة الا وفجر رحيله باذاني. يعني حلم بالليل يرى شيئا يسره في النوم ثم لا يلبث ان ان يذهب ويذبح - 00:03:56

ما في تعليق عليه شيخ احسن الله اليك الشيخ محمد يقول رحمه الله خيال الطيف يعني ان الانسان تخيل طائفا به او ان طائفا طاف به ثم في مدة يسيرة - 00:04:26

صار صبح رحيله باذان اي باعلان فقيل له ارحل فما تمت الزيارة الا وقيل له ارحل انت انت وكزا وصحابة طلعت بيوم صائف فالظل منسوخ بقرب زمان. هذا مثال خالد - 00:04:43

الدنيا بسحابة الصيف. سحابة الصيف يضرب بها المثل في السرعة تنشأ وتمطر ما قدر الله ثم ثم تنجلي الدنيا يضرب لها المثل بسحابة الصحيف نعم وسحابة وسحابة طلعت بيوم صائف فالظل منسوخ بقرب زمان - 00:05:09

نعم. وكزهرة وافربيع بحسنها. زالا معا فكلاهما اخوان مثل رابع وهو تمثيل الدنيا بالزهرة التي تظهر كثيرا في وقت الربيع في فصل الربيع تظهر هذه الزهور الشيقة بلونها ورائحتها ثم سرعان ما تذبل - 00:05:40

تطلع عليها الشمس فتذبل وينقضي وقت الربيع وكلاهما ذاهب ومنسوخ زهرة وافا الربيع نعم. وكزارة وافى الربيع بحسنها. زالا معا

فكلاهما زالت الزهرة وزار الربيع كله كله ذهب. نعم. او كالسراب يلوح للظمان في وسط الهجير بمستوى القيام - 00:06:14
وهذا المثل الخامس للدنيا وهو السراب الذي يرى في القاعة في وقت الظهيرة يتراءى للانسان انه ماء وليس فيه ماء مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء - 00:06:50
نعم اوكل اماني طاب من ذكرها بالقول واستحضارها بجنان. وهذا مذهب سادس وتمثيل الدنيا بالاماني التي يتخيلها بعض الناس يتمنى مثلا كذا انه ملك كذا وانه يعني مثلا تزوج اتاه اولاد وانه ملك كذا وكذا من الاموال - 00:07:23
خياله ما عنده شيء كلها اماني فهذه الاماني ما هي الا خيال في الذهن. لا حقيقة لها في الواقع تخيل انه مال وانه راح والتجر وباع وشرى وما في يده صفر. يعني ليس في يده شيء - 00:07:54
وهو صفر لا يملك شيئا ما هي الا خيال وتمني شكرا الاماني رؤوس اموال المفاليس المفلسون يتخيلون انهم ملكوا اموالا وليس عندهم شيء اوكل اماني طاب منها ذكرها بالقول واستحضارها بجنان وهي الغرور - 00:08:20
قوس اموال المفاليس الاولى تجروا بلا اثمان. اتجروا بلا اثمان. يعني تخيلوا انهم وانهم ملكوا كذا واشتروا وباعوا التجارب بلا اثمان يعني تخيلوا بالتجارة والبيع والشراء بصفر ما في ايديهم شيء. نعم - 00:08:51
قائد البيت اوكل اماني طاب منا ذكرها بالقول واستحضارها بجنان. نعم. وهي الغرور رؤوس اموال المفاليس الولا تجر بلا اثمان. نعم. او كالطعام يلذ عندي في مساغه لكن عقباه كما تجدان. وهذا مثل اخر سادس او سابع - 00:09:16
مذهب الدنيا الطعام الذي يأكله الانسان والشراب الذي يشربه يؤول الى ماذا؟ ما يأكله الانسان ويشربه. يؤول الى ماذا؟ يؤول الى غائط وبو هذا منتهى هذه الدنيا ما لها الى اضمحلال وزوال والى - 00:09:47
انظرها الان اكثر ما تكثر اه الخبائث مع كثرة المطاعم والمشايخ تكثر الاقدار والنجاسات والزبالات بحسب كثرة يأكل الناس ويشربون هذا هو المثل الذي ضرب الرسول لها وذا في غاية التبيان. اذا يشير الى حديث ان - 00:10:18
مثل الدنيا بالطعام والشراب وما يؤول اليه ماذا قال المحقق الشيخ محمد لم يذكر نعم قال ثم ما قد علمت الى ما يصير يصير الى الى ما ذكر نعم قال فان الله تبارك وتعالى - 00:10:53
رواه احمد هذا هو يعني فاصل هذا المثل مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم واذا اردت ترى حقيقة فخذ منه مثالا واحدا ذا شأن. ادخل في جهدك اصبعا في اليم وانظر ما تعلقه اذا بعيان. وهذا مثل ثامن للدنيا - 00:11:46
وهو ما يعلق باصبع الانسان لو ادخله في الماء او ادخله في البحر ماذا يعلق به فمثل الدنيا الى الاخرة كمثل ما يعلق باصبعك ماذا يعلق باصبعه من الماء؟ يعلق به قطرة - 00:12:20
قليلة فهذا قياسها للدنيا الاخرة الباقية كثيرة واسعة وهذه الدنيا قليلة ظئيلة مظمحلة وهذا مثلا ايضا مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ان يعرف الانسان حقارة الدنيا فليدخل اصبعه في اليم وينظر بما يرجع. ادخل اصبعك وارفع اصبعك - 00:12:41
ماذا عليك باصبعك من الماء ماذا قال الشيخ اه قال الشيخ محمد اذا اردت نسبة الدنيا الى الاخرة تغمس اصبعك في اليم يعني في البحر وانظر بما يرجع الجواب لا يرجع بشيء - 00:13:18
بالنسبة للبحر فهكذا نسبة الدنيا الى الاخرى وقد روى الامام احمد رحمه الله من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لموضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:13:43
الله المستعان يعني نسبة الاخرة الى الدنيا كنسبة ما علق باصوات الى البحر لا من لا بكل اعتبارات من حيث من حيث الزمان ومن حيث القيمة ومن حيث يعني اه - 00:14:04
النعيم الى اخره وسيأتي تمثيل الدنيا الى الاخرة بنفس من الانفاس مذهب الدنيا الى الاخرة كنفس واحد من الانفاس نعم هذا هو الدنيا كذا. قال الرسول ممثلا والحق ذو تبيان. الله اكبر - 00:14:28
وكذلك مثلها بظل الدوح في وقت الحرور لقائل الركبان. هذا الذي سبقه في اول الابيات تمثيلها بالظل الذي يستريح فيه المسافر ما لي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كراكب قال في ظل دوعة ثم راح وتركها - 00:15:05

اعد البيت نعم وكذلك مثلها بظل الدوح في وقت الحرور لقائل الركبان. نعم. هذا ولو وعادلة جناح بعوضة عند الاله الحق في الميزان. لم يسق منها كافرا شربة ماء وكان احق بالحرمان. يشير الى الحديث المعروف المشهور - 00:15:32

ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء والله ما عقل امرؤ قد باع ما يبقى بما هو مظمحل فاني. الله اكبر - 00:16:04

والله ما ما عقل نعم. تالله ما عقل امرؤ قد باع ما يبقى بما هو مظمحل هذا وتفتي ثم تقضي حاكما بالحجر من سفه لدى الانسان يشير الى ان مما يفتي به المبتون ويحكم به الحكام ان - 00:16:24

ان من باع شيئا باقل من ثمنه او اشترى شيئا باكثر مما يستحق انه هو هو السفيه الذي يجب الحجر عليه من السبيل الذي يجب عليه الحجر هو الذي لا لا يحسن التصرف بالمال - 00:16:54

هذا حكمه عند اهل العلم انه يحجر عليه فابن القيم يقول من يلحق بالسفه؟ هذا الذي يبيع الشيء شيئا من الاشياء باقل من ثمن عوايش سيء باكثر من ثمنه امن يؤثر الدنيا على الاخرة؟ ايهم احق؟ - 00:17:22

السفه الجواب ظاهر. نعم هذا وتفتي ثم تقضي حاكما بالحجر من سفه لدى الانسان. اذ باع شيئا قدروه فوق الذي يعتادوا من هذه الاثمان فمن السفيه حقيقة ان كنت ذا. عقل واين العقل للسكران؟ الله المستعان. نعم - 00:17:42

والله لو ان القلوب شهدن منا كان شأن غير هذا الشأن. نعم نفس من الانفاس هذا العيش ان قسناه بالعيش الطويل الثاني. الله اكبر الحياة في الدنيا في الاخرة الا متاع. نعم - 00:18:15

يا خسة الشركاء مع عدم الوفاء وطول جفوتها مع الحرمان هل فيك معتبر فيسلو عاشق. بمصارع العشاق كل زمان. نعم لكن على تلك العيون غشاوة وعلى القلوب اكنة النسيان واخو البصاير حاضر متيقظ متفرد عن زمرة العميان - 00:18:41

الى ذاك الرفيق الارفع الاعلى وخلى اللعب للصبيان هذا شأن ذو الهمة العالية يترك الاشياء الرذيلة والاشياء التافهة يتركها كما يترك اللعب للصبيان هو اسمه بنفسه عن سفاسف الاخلاق والاعمال والتصرفات - 00:19:20

نعم واخو البصائر حاضر متيقظ متفرد عن زمرة العميان يسمو الى ذاك الرفيق الارفع الاعلى وخلى اللعب للصبيان. والناس كلهم صبيان وان بلغوا سوى الافراد والوحدان. يعني الغالب على الناس انهم - 00:19:57

كالصبيان التصرف حياتهم باللهو واللعب الباطل الذي لا يعود عليهم بكبير فائدة الناس اكثرهم صبيان وان بلغوا وان بلغوا والناس اكثرهم والناس كلهم فصبيان ولو كان اكثرهم كان اولى. نعم. والناس كلهم فصبية - 00:20:31

وان بلغوا سوى الافراد والوحدان. نعم. واذا رأى ما يشتهيه قال موعدك الجنان وجد في الاثمان. لكن صحح العبارة قوله شوفوا الوحداني يعني الا الافراد القلة او القليلة فهذا في الحقيقة اذا استدرك قوله والناس كلهم - 00:21:03

يعني اتى صحح علمان بالاستثناء نعم واذا رأى ما تشتهيه نفسه قال انظري عقباه بعد زماني. واذابة الا الجماح اعاظها بالعلم بعد حقائق الايمان. نعم ويرى من الخسران بيع الدائم الباقي به ادلة الخسران. الله - 00:21:32

ويرى مصارع اهله من حوله وقلوبهم كمراجل النيران قلوبهم من الهموم والتعلق بالدنيا شغلة من الحسرات والتطلعات والحرص والاهتمامات التي تشغل نعم حسرات ها هن الوقود فان خبت. زادت سعيرا بالوقود الثاني. نعم - 00:22:06

فرادى مثلما خلقوا بلا. مال ولا اهل ولا اخوان ما معهم شيء سوى الاعمال فهي متاجر للنار او لجنان تسعى بهم اعمالهم سوقا الى الدارين سوق الخيل بالركبان. عاد دارينا - 00:22:47

الجنة والنار. نعم صبروا قليلا فاستراحوا دائما. يا عزة التوفيق للانسان. هذا صبروا قليلا الى اخره هذا يختص الصالحين الذين اثروا الدنيا اثروا الاخرة على الدنيا خبر قليلا فاستراحوا دائما نعم - 00:23:17

صبروا قليلا فاول الكلام عام واخره خاص اول الكلام الى اخره هذا عام للصنفين نعم صبروا قليلا فاستراحوا دائما يا عزة التوفيق للانسان. نعم. حمدوا التقى الممات كذا السرى عند الصباح فحبذا الحمداني. هذا مثل عربي - 00:23:42

عند الصباح يحمد القوم السرعة المسافرون اذا سروا بالليل ومشوا وجدوا اذا اصبحوا حملوا الثرى لانه المسافات قطعوا الطريق مثل

هذا الانسان عند الموت يحمل التقى اذا كان قد اتقى ربه في سائر عمره فانه - 00:24:21
نجد اثر ذلك عند الموت فعلى حد المثل نقول عند الصباح يحمد القوم الثرى وعند الممات يحمد العبد التقى نعم الله حميد التقى عند الممات كذا السرى عند الصباح فحبذا الحمداني. نعم. وحدت بهم - 00:24:45
نحو العلا وسروا فما نزلوا الى نعمان. نعم باعوا الذي يفنى من الخزف الخسيس بدائم من خالص العقيان. نعم. رفعت لهم في السير اعلى مستوى السعادة والهدى. يا ذلة الحيران - 00:25:15
نعم فتسابق الاقوام وابتدروا لنا كتسابق الفرسان يوم ريان. واخو الهويل في الديار مخلف مع شكله يا خيبة الكسلان. ذوي الهمم سبقوا الى المطالب العالية التي ورأوا طلائعها ورأوا دلائلها - 00:25:45
اما البارد الميت الهمة فهذا هو الذي قال عنه ابن القيم واخو الهوينة في الديار مخلف شكله يا خيبة الكسلان متخلف والهوينة في الديار مخلف مع شكله. يا خيبة الكسلان - 00:26:15
بيت معبر معبر معبر في الحقيقة انتهى الفصل. انتهى الشيخ الهراس رحمه الله لا اله الا الله يؤتي فضله من يشاء. لا اله الا الله لا اله الا الله. احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله تعالى اما اهل العلم والايمان - 00:26:37
وهم يعرفون هذه الدنيا على حقيقتها فلا يغرهم منها بهروج ولا يخدعهم منها هواء وهم يضربون لها الامثال التي تكشف عن جوهرها وتدل على قصر عمرها فهم يشبهون بتلك الافياء التي تكون ممتدة - 00:27:02
ثم تتقلص رويدا رويدا حتى تذهب وتزول وتزول او بخيال طيف الم الم برأس نائم كما استتم زورته حتى اذن بالرحيل او بسحابة طلعت في يوم قيظ فما ان انتشر ظلها حتى طلعت عليها الشمس فمحت هذا الظل القليل او بزهرة في الروظ اقبل الربيع بنظرتها وازدهارها - 00:27:21
ثم ال امرها الى تصوح وذبول او ببرق لامع من خلال السحاب فاضاء الافق ثم انطفأ فانتشر بعده ظلام ثقيل. او بسراب يتراءى في القيعان. فيهرع اليه الظمآن يحسبه ماء - 00:27:46
فاذا جاءه لم يروي منه الغليل او بالاماني الحلوة ينعم بذكرها اللسان ويستحضر صورتها الجنان ثم لا يرى في لها في ثم لا يرى لها في الواقع تأويل والدنيا هي متاع الغرور. كما سماها الله عز وجل. وهي رأس مال العجزة المفاليس. الذين اقفرت نفوسهم من كل معنى - 00:28:04
وهي اشبه بالطعام يحلو لاكله عند عند مظغه ويجد له حلاوة على لسانه ثم يكون نهايته عند او بول هذا هو المثل الذي ضربه لها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:32
وهل هناك بعد القرآن اوظح ابين من امثال الرسول صلى الله عليه وسلم وقال رحمه الله تعالى مثل الدنيا في الربيع الذي يزدهي ويزدان ثم لا يلبث ان يذبل ويذهب - 00:28:48
الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. فاصبح شيما تذره الرياح انما مذهب الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض زخوفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون على - 00:29:13
عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغرم بالامس اللهم مثل الحياة الدنيا بالربيع الذي يزدهي ثم يذهب ويضمحل في مواضع في سورة يونس والكاف الحقوا سورة الحديد - 00:29:40
نعم وقال رحمه الله تعالى واذا اردت ان تعرف حقيقة الدنيا وخسة قدرها وقلة متاعها فخذ لها مثالا واحدا ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ما الدنيا في الاخرة الا كما يدخل احد - 00:30:06
احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. فماذا يعلق باصبعه من ماء البحر ان هو ادخله فيه ان ذلك لا يعدو ان يكون قطرة لا تقاس بذلك الخضم الكبير وكذلك شبهها صلى الله عليه وسلم - 00:30:24
في ظل شجرة قال تحتها الراكب ثم انصرف عنها. قال عليه الصلاة والسلام ما لي وللدنيا انما انا فيها كراكب. قال تحت شجرة في

يوم صائف ثم راح وتركها. وقال صلوات الله وسلامه عليه فيما صح عنه. لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح - 00:30:41
ما سقى الكافر منها جرعة ما سقى الكافر ما سقى الكافر منها جرعة ماء فجعلها اهون شأنا عند الله من من احقر المحقرات وهو جناح البعوض. فبالله اي عقل يمكن - 00:31:01
ان يدعى لرجل باع ما يبقى ابد الاباد. فما له من نفاذ بعرض قصير بعرض قصير الامد. سريع ثم هو مع ذلك يفتي ويقضي على فلان بالحجر. والمنع من التصرف في في ما له لانه سفيه. وسفاهته - 00:31:18
انه باع شيئا من ماله باقل مما يستحق ومن ثمن الاحق باسم السفيه اذا اانت يا من بعت اشرف اللذات ادومها بلعاعات من الدنيا. وتفاهات من العيش ام ذاك الذي حكمت بسفهه الحجر - 00:31:38
الحجر عليه لانه غبن في دراهم معدودات. ووالله لو ان بصائر القلوب مفتوحة شهد هذه الحقائق وتدبرها لكان شأننا غير هذا الشأن فان من الحمق والسفه ان يباع فان من الحمق والسفاه - 00:31:56
الكلمة ليست واضحة نعم كمل المعنى فان من حق والسفه ان يباع فان بباق فان من الحمق والسفه قياس فان بباق. ولو جاز لنا ان نقيس لقلنا ان هذا العيش في عيش الاخرة - 00:32:19
نفس واحد من الانفاس. وهو متاع خسيس لا وفاء لاهله. ولا حفاظ على مودة ولا رعاية لعشير او شريك فيا مولى القلب في حب الدنيا. اما لك معتبر فيمن مضى قبلك من عشاقها؟ وقد شهدت مصارعهم وسمعت عنها. ولكن على - 00:32:41
ولكن على البصير منك غشاوة وعلى قلبك غطاء من النسيان وقال رحمه الله تعالى واما اخو البصيرة فهو دائما حاضر القلب يقضان لا يجري معها للهو في لهوهم ولا يسير مع جماعة السكارى والعميان. ولا ينحط الى طلب هذا المتاع الارضي الحقير الفاني. بل يسمو دائما بهمته وروحه الى الرفيق - 00:33:01
ارفعي في اعلى الجنان وقد ترك اللعب في هذه الدنيا وخلاه للصبيان. والناس كلهم صبيان العقول وان كبرت اجسامهم الا افرادا قليلين في كل زمان. واذا رأى العاقل البصير ما تشتهيه نفسه لم ينقد لها ولم يسرع الى تلبية ندائها. ولكن - 00:33:28
انه يقول لها موعدك الجنان. ثم ثم يجد في تحصيل ما تتطلبه الجنة. تلك السلعة الغالية من مهر واثمان. واذا النفس الى العناد والجماح ولم تستنم لهذه العدة الكريمة اعاظها عن ذلك بلذة العلم والعرفان - 00:33:47
ويرى بحق ان بيع الدائم الدائم الباقي بذلك العرض الفاني من افحش الغبن واقبح الخسران ويشاهد مصارع اهل الدنيا من من حول من حوله وما تغلي به صدورهم من سعير الشهوات - 00:34:06
ولاذع الحسرات وجبر الاحقاد والعداوات. فكلما خابت وضعف لهبها جاءها الوقود. فازدادت باشتعال واتقادا. ثم ان هؤلاء الاكياس الفطناء تخففوا من هذه الدنيا. فجاءوا الى الله فرادى كما خلقهم اول مرة. لا مال ولا اهل ولا اخوان - 00:34:22
بل ليس معهم سوى اعمالهم التي هي متاجر واثمان للجنان او للنيران. الواقع ان الابيات لا تختص بهؤلاء الابيات الاولى عامة الفطناء الحكماء العقلاء وفي الاخرين نعم الشيخ ما شاء على - 00:34:42
على انها على انها خاصة اما قوله ولقد جئتمونا فرادى هذا عام كل الناس يأتون الى الاخرة فرادى ليس معهم شيء من ممن كان لهم في الدنيا وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم - 00:35:07
نعم ثم ان هؤلاء الاكياس الفطناء تخففوا من هذه الدنيا. فجاءوا الى الله فرادى كما خلقهم اول مرة. لا مال ولا اهل ولا اخوان من ليس معهم سوى اعمالهم التي هي متاجر واثمان للجنان او للنيران. فاعمالهم هي هي التي تسعى بهم وتسوقهم - 00:35:26
الى هذه الدار او تلك كما تساق الخيل قد امتطاها الفرسان فهم صبروا قليلا على لأواء هذه الدنيا وشدتها الراحة الكبرى بتوفيق العزيز المنان. حمدوا عند الممات استمساكهم بعرى التقوى. كما يحمد القوم عند الصباح - 00:35:48
فيالهما حمدان ونهضت بهم عزائمهم نحو العلا فسروا اليها مدلجين ولم ينزلوا بشيء من نازل الطريق مستريحين. ولكنهم واصلوا السير الى غايتهم. معرضين عن هذا الخزف الخسيس. مؤثرين عليه الذهب النفيس - 00:36:08
وقد رفعت لهم في سيرهم رايات السعادة والهداية فتبينوا معالم الطريق. فساروا قاصدين غير متعثرين ولا معوجين ولا ولا متخلفين

حتى وصلوا الى غايتهم سالمين. واما البطيء الكسلان الذي قعدت به همته فلم يستطع اللحاق - 00:36:28
ركب الصاعدين بل بقي مخلفا في الديار مع المخلفين. ان هذا هو الخسران المبين رحمه الله الله اكبر الله اكبر الله وش عنوان الفصل اللي بعده في رغبة قائلها الى من يقف عليها من اهل العلم والايمان - 00:36:48
ان يتجرد لله ويحكم عليها بما يوجبه الدليل والبرهان ان رأى حقا قبله وحمد الله عليه وان رأى باطلا عرف به واردت اليه طويل لا اله الا الله لا اله الا - 00:37:26
على المسلم العاقل ان يتخذ السلف الصالح هم قدوته ويسير وهو الذي ويتأسى بهم ويسير الجد والاجتهاد في العلم والعمل الصالح وهم السلف الصالح والجيل الاول الرعيل الاول وهم الجيل الاول - 00:38:28
وهم خير هذه الامة ينبغي لكل مسلم ان يتخذهم قدوته لانهم الذين عرفوا الحق واتبعوه وفهموا كتاب الله وسنة رسوله وحكموهما وعملوا بما فيهما وعرفوا حقيقة الدنيا والاخرة. نعم نعم يا محمد - 00:38:53
احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التورك في الصلاة التورك آآ سنة في التشهد الاخير في التشهد الاخير يجلس على وركه الايسر وينصب رجله اليمنى نعم ويقول احسن الله اليك - 00:39:22
وهل هو خاص بالرجال العبادة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول صلوا كما رأيتموني اصلي هذا عام الاحكام كلها مشتركة بين الرجال والنساء الا ما يختص بشأن النساء مثل الستر الستر في الصلاة للمرأة - 00:39:49
يعني تختص عليها ان تستر جميع بدنها بخلاف الرجل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم رفع اليدين للدعاء بعد السنة الراتبة بشكل يومي لا ينبغي ان يتخذ هذا السنة - 00:40:30
دائما فليكن احيانا يرى يرفع يديه اليدين له مواضع في السنة الاستسقاء والاستصحى وفي عرفة وعلى الصفا والمروة ويرفع يديه احيانا ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء. يا رب يا رب - 00:40:56
الانسان اذا بدا له احيانا يرفع يديه ام اما ان يتخذ رفع اليدين دائما في حالة من الاحوال فهذا الى البدعة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نجمع بين حديث - 00:41:26
انه لا يستغاث بي الذي اورده امام الدعوة في كتاب التوحيد وبين ما قرره العلماء من جواز الاستغاثة بالحي القادر الحاضر قال العلماء ان هذا من باب شد الذريعة والتنبيه الى ما هو اعلى وافضل - 00:41:53
الذي فالمستغاث به على الاطلاق هو هو الله تعالى الله تعالى هو المستعان. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الرسول وان كان قادرا على ان يأخذ على يد ذلك المنافق ويعاقبه - 00:42:21
ويكف شره لكن الرسول لما قالوا انا نستغيث بك من هذا المنافق قال لهم انما انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. فهو من قبيل سد الذريعة وصرفهم الى ما هو اعلى واكمل وافضل. نعم - 00:42:49
احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام الاصل انه لا يجوز الاصل انه لا يجوز لان النصوص عامة الا مع الحرج مع الحرج وكثرة الناس فهذا يصبح اضطرار - 00:43:09
ظرورة الناس والزحام ما للانسان مفر من ان يمر بين يدي الصفوف وبين يديه نعم احسن الله اليكم يقول السائل في الصلاة الجهرية هل اقرأ الفاتحة بعد الامام ام اكتفي بقراءة الامام فقط - 00:43:37
هاي محل وخلاف بين اهل العلم والاحوط ان ان تقرأها بعد الامام نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم القراءة الجهرية في الصلاة النافلة النهارية لا بأس يجوز الجهر - 00:44:05
يقول اهل العلم ان الجهر والاسرار سنة الليلية والنهارية الجار والاسراء سنة فاذا صليت في النهار نافلة الاولى واليسار كالفريظة وان جهرت اه فلا حرج ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:44:38
اه بعض الناس يقولون في التهنئة نرفع ايات التهاني والتبريكات فما حكم قول هذا الكلام هذا يقولونه في من يكون اعلى منهم مسؤول لانه اعلى منهم فهم يعبرون عن هذا بان بانهم - 00:45:22

يرفعون اليه مثلا خطابهم يقولون هذا في التهنئة وفي غيرها ارفع اليكم خطابي هذا نظرا الى منزلته يقول شاهد نرفع ايات التهاني والتبريكات ايات التهاني والتبريكات يعني كانها علامات التهاني وكلمات التهاني والتفريك الدعوات - 00:45:55
لو قالوا نرفع اليكم التهاني بدل ان بدلا يقول ايات التعين لو قالوا نرفع اليكم التهاني والتبريكات. يعني دعاؤنا لكم بالهنا والبركة يعني نبلغكم تهانينا ودعائنا لكم نبلغكم ولفارق المنزلة يقول نرفع اليكم - 00:46:29
كما قلت لكم ان هذا يستعمل من الادنى مع الاعلى اذا كتب المسؤول يكتب اليه ان يرفع اليه كما يقول مثل هذا اذا كتب له خطاب يقول ارفع اليكم خطابي هذا - 00:47:06
نعم احسن الله اليكم فلا ترك كلمة ايات مالها محل كلمة ايات لا محل لها من جهة المعنى نعم احسن الله اليكم يقول السائل من كانت معه مزمنة في يديه وجسده - 00:47:27
ويخرج دم من الحك فما مقدار الدم الذي ينتقض منه الوضوء؟ لا ما ينتقض الوضوء المهم ان الوضوء لا لا ينتقل لخروج الدم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم - 00:48:05
تشغيل القرآن بواسطة الاجهزة في البيت من اجل طرد الانفس الخبيثة لا بأس لا بأس به يرجى ان اه ان ينفع لكن الذي يطرد الشياطين هو التلاوة التعبدية التي يفعلها المكلف بنفسه - 00:48:33
تعبدا لله اما انشغل جهاز فقط فهذا ليس عملا يعني في حكم التالي للقرآن من يشغل جهازا مسجلا يتلى فيه القرآن لا يكون حكمه حكم التالي المتعبد لله بتلاوة القرآن - 00:49:02
فهذا هو الذي يطرد الشياطين احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تجزئة العقيقة بان تذبح احداهما في يوم والاخرى في يوم اخر نرجع لا حرج في ذلك. نعم لا بأس - 00:49:33
ليس من شرطها ان تذبح في في وقت واحد وفي ساعة واحدة احسن الله اليكم. لكن اذا كان مراعية في هالوقت ينبغي ان يكون كلها في في اليوم السابع لكن لو اخرهما الى بعد السابع اجزأت - 00:50:00
كذلك واخر واحدة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص نسي اه ان يسبح في السجود ووجب عليه السجود للسهو لانه ترك واجبا فما حكم صلاته اذا نسي التسبيح في سجود السهو - 00:50:32
لا شيء يعني ليس ليس في السهو في سجود السهو ايضا هذي تسلسل صحيح وصلاته صحيحة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته هل هم فقط الحفظة العاملون به - 00:51:13
لم يدخلوا اه بهم قتالون له والعاملون به قتالون يدخل فيهم التالون له والعامل به وان لم يحفظوه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عندي ارض واتفقت مع مستثمر على ان يبني لي عليها مسكنا اسدد له قيمة البناء - 00:51:41
والتكلفة اه مع الفوائد اقساطا فهل المعاملة جائزة الصورة غير واضحة المعاملة غير واضحة جدا يقول عندي ارض واتفقت مع مستثمر على ان يبني لي عليها مسكنا وسدد له قيمة البناء - 00:52:09
والتكلفة مع الفوائد اقساطا الفوائد هذي تحتها تحتها خط ايوة فوائد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الاسباب المعينة على الزهد في الدنيا تدبر القرآن وتدبر الحياة فكر في الدنيا والاخرة - 00:52:51
يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم ما لا ينفقون وقل العفو. كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. تذكر في الدنيا وفنائها واضمحلالها وحالة اهل افكر في الاخرة وما اخبر الله. وما اخبر الله به عنها - 00:53:35
فهذا من اعظم ما يعين على الزهد في الدنيا وتدبر هذه الامثال التي طلبها الله للدنيا وما جاء للرسول صلى الله عليه وسلم كذلك الامثل التي ضربت في الدنيا تفكر فيها - 00:54:03
وتفكر بما اتاك الله من عقل وفطنة في حقيقة الدنيا وزوالها ومحلالها وحقارتها مسافات واكثرها الناس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كم يكون عمر آآ المحرم مع الصبي الصبيع يمكن ان - 00:54:27
ان عن ان يحج ولو كان صغيرا جدا ليس له عمر محدد لكن ان كان مميزا يعلم انه يلبي وكذا وكذا ويعلم ان يلتزم في احكام الاحرام

واما ان كان صغيرا فيكفي ينوي عنه وليه - 00:54:58
ينوي عنه ابوها وامه كانوا يعرف وليه ويجنب معه ويجنب محظورات الاحرام كالطيب ونحوه ويلبس الذكر ما يليق به والانثى ما يليق بها وليس لاحرام الصبي وحج الصبي ليس له سن معين - 00:55:21
يصح حجر صغير بقطع النظر عن امه صغيرة لو سنة ولا سنتين ولا لكن الفرق بينهما ما ذكرت المميز يعلم والصغير ينوي عنه وليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:55:46
مسافر اما جماعة فلما سلم من ركعتين من رباعية تقدم احد المأمومين فصلى بالباقين فما حكم صلاته اه ومن اه خلفه صلاتهم صحيحة. هو سلم لان صلاته تمت والباقون المقيمون تقدم احدهم وكمل - 00:56:07
الرباعية. نعم وصلوا مع الامام الاول ركعتين ومع الامام الثاني ركعتين. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الصلاة خلف امام يجهر بالاستعاذة السنة ان الا يجهر - 00:56:38
اذا جهر هذا لا يظره في صلاته. صلاته صحيحة احسن الله اليكم يقول السائل هل حكاية المواقف اه من الغيبة مع العلم ان صاحب الموقف لو كان موجودا اه يكره هذا - 00:57:14
هذه هي الغيبة ذكرك اخاك مما يكره هذا هو الظابط التي الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم فسر به الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره نعم ويقول احسن الله اليك - 00:57:43
وهو لم يذم هذا الشخص انما حكى موقفا يكرهه. خلاص لا تذكره بما يكره تذكره في شيء من صفاته الخلقية او الخلقية او تذكر بعض ما يكره من افعاله او تصرفاته. نعم - 00:58:02
احسن الله اليكم. يقول السائل تخفيف اه بعض الشعر من جانبي الرأس وترك بعضه في وسط الرأس هل يعتبر من القزاع يعني يظهر انه من نوع القزعة لانه لانه تزع ضابطه حلق بعض الشعر وترك بعضه - 00:58:30
وهكذا ايضا اذا كان يخفف جوانب الشعر الرأس ويترك اعلاه. هذا هو الذي يسميه الناس وهو ضرب من التشبه هذا من من قصات بعض الجنسيات وبعض الطوائف وبعض الفئات من الناس - 00:59:12
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة الصلاة مع اختلاف النية بين الامام والمأموم وخاصة ما يحصل في مساجد الطرقات عند السفر اكتئاب النية لا يضر. لو صلى الانسان الظهر خلف من يصلي العصر فصلاة - 00:59:47
المأموم صحيحة هذا هو الصحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يكون الصبي محرما لامه اذا بلغ يكون محرما اذا بلغ نعد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:00:14
معظم من اه في بلدنا يطيلون الثوب عن الكعبين اه فاذا آآ نهيت كل شخص عن ذلك لربما آآ انني اضطر الى نهي معظم من رأيت فماذا آآ تنصحونني في هذا الامر - 01:00:52
بقدر استطاعتك يعني ما نقول لاحق كلها هؤلاء لاحقهم في الشارع وكل واحد يمسكه وحده. لكن صادفت انسانا انصحه فاتقوا الله ما استطعتم واذا كان امكانية علمية فممكن ان نلقي بعض الكلمات - 01:01:21
في الاجتماعات في بعض الاجتماعات او في المسجد بعد الصلاة. تلقي كلمة عن حكم الاسبال وتحريم تطويل الثياب مجاوزة الكعبة؟ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل فجر من يتكلمون في مسائل التكفير - 01:01:58
بغير علم اه جائز اي تهجرهم بمعنى انك لا تدخل معهم في جدل لا طائر تحته ومن يصر على تكفير من لا يحل تكفيره يهجر في تأديبا له. وزجر الله عن المنكر - 01:02:25
الهجر هجران هجر لطلب السلامة من صاحب المعصية وهجر من اجل الانكار عليه عقوبة له. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تعلم المنطق تعلم المنطق لمعرفة بعض المصطلحات جائز - 01:02:51
لان كثير من مصطلحات سرت في العلوم دائما تمر بالانسان يحتاج الى فهم المراد منها. اما تعلمه للعمل ليتخذ يعني يعني ميزان لمعرفة الخير من الشر والحق من الباطل نعم - 01:03:25

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز قول المرأة لرجل اه وهبت لك نفسي لا والله هذا هذا من خصائص الرسول وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من اراد ان يستنكح خالصة لك من دون المؤمنين. فلا يجوز لامرأة ان تهب نفسها - 01:04:03
لاحد من الرجال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل العلم الفراسة مكتسب بالفطرة بالفطنة الفراس فطنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل يجوز ان اعطي اخي العاطل عن العمل - 01:04:32
والغير اه متزوج من زكاة المال اذا كان عاطرا وليس هناك من ينفق عليه اذا فهو فقير تحل له ما دام تحل له الزكاة غيرك تحل له زكاته الا اذا كنت تستطيع ان تنفق عليه فيجب ان تنفق على اخيك - 01:05:17
ما دمت قادرا وهو عاطل وفقير ويأخذ الزكاة من الناس كيف تترك اخاك اذا كنت لا يتيسر لك الانفاق عليه. لسبب من الاسباب. اما انك قدرتك محدودة لا تستطيع الانفاق عليه فاعط زكاة بعده - 01:05:49
المهم انه انه فقير وليس هناك من ينفق عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما افضل طريقة لتعليم الصغار والناشئة العقيدة الصحيحة انك تتدرج معه على قدها على قدر احوالهم - 01:06:18
المبادئ اه اه الاولية كلمات الذكر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قل لهم كلمة من ربك؟ من نبيك؟ من ما دينك واذا تقدم في العمر والسن يترقى معه - 01:07:03
يعلم معاني هذه الكلمات يعلم معنى الكلمات معنى لا اله الا الله. معنى سبحان الله وهكذا. نعم ويقول احسن الله اليك. وهل هناك منظومة قصيرة العقيدة تكون اه مناسبة لان يحفظها الصغار - 01:07:32
المرحلة الابتدائية لا بد ان فيها المنظومات كثيرة طويلة وقصيرة لكني الان لا لا اذكر شيئا معينا اذكره لك نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة كنت استمع قبل سنة - 01:07:59
ترنيمة النصرانية باللغة الانجليزية ولم اكن اعلم انها تتعلق بالدين النصراني. واكتشفت اليوم انه يعتبر من الشرك وتبت من الاستماع لها لكنني قد نشرت جزءا من هذه الاغنية في حسابي على وسائل التواصل منذ مدة طويلة - 01:08:35
وقد سمعها عدد من الاشخاص اه فماذا افعل للتخلص من ذلك ممكن ان تكتبي في هذه اني كنت نشرت كذا وان هذه يعني اذكر ما عرفتي بعد واني انصح كل من - 01:09:06
بلغته وصار يستمع لها ان يتركها لانها مشتملة على بعض عقائد النصارى ما كتب لي سابقا اكتبي نقضه بما تيسر لك من الكلمات والعبارات احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:09:28
اه من اه كندا انا مسلم واعيش في الخارج اه تزوجت من ملحدة نعم. هم. على غير علم بتحريم الزواء على غير علم لتحريم الزواج من الملحدة ولدينا اطفال والحمد لله انا مركز على تعليمهم الاسلام والقرآن - 01:10:07
وزوجتي لديها احترام لهذا الشيء وتعرف بان الاطفال يجب عليهم تعليمهم التعاليم الاسلامية فهل استمر في علاقتي معها ودعوتها ام انه يجب علي الانفصال مع احتمال اه ظياع الاطفال ولا تنزعوا المشركات حتى يؤمنوا - 01:10:41
ولا امة مؤمنة خير من موسيقى ولو اعجبتكم. وهذه الملحدة اخبث من المشركة فلا يجوز لك ولا تمسكوا بعصم الكوافير. ولا تمسكوا بعصم الكوافير. لا تمسكوا بعصمتها ولا تبقى معك - 01:11:19
واما الاولاد فاعتبرها اعتبر انها ماتت. ماذا ماذا يصير اليها الاولاد خذ اولادك باي طريقة يعني مراعاة الاولاد لا تكفي في استبقاء الكافرة الملحدة عليك ان تفعل ان تتقي الله في هذا وهذا - 01:11:36
فتفارقها وتحافظ على اولادها. بقدر استطاعتك. فاتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم. اعوذ بالله. يقول السائل عبر الشبكة اه نحن في امس الحاجة لنصيحة حيث آآ نبتت فتنة - 01:12:14
بين بين بعض الشباب المسلمين في اوروبا في مسائل اه التكفير وتكفيرهم لمن لم يكفر من يكفرونه فما نصيحتكم في في هذا الباب نصيحتي ان على الجميع ان يتقوا الله - 01:12:39
ويحذروا من التكفير بها حجة وان يتركوا الخوظ والجدل الذي لا ينتهي الى هي حقيقة ولا الى الى نتيجة مفيدة على الجميع ان

يقصدوا معرفة الحق واتباعه وتبصير الناس به - 01:13:10
وان يحذروا من الكلام والجدال الذي لا لا يوصل الى معرفة صحيحة احسن الله اليكم يقول السائل رجل مسافر صلى العشاء قصرا ركعتين خلف مقيم يصلي المغرب فانفصل بعد ان اتم ركعتين - 01:13:40
هل صلاته صحيحة؟ صلاته صحيحة لانه لا يمكن ان يصلى ان ان يتابع مع هذا المقيم لانه يصلي المغرب وهو لا يمكن ان يصلي ثلاثة مرة ثانية ايش يقول اه رجل - 01:14:13
اه صلى العشاء قصرا ركعتين العشاء نعم. نعم. قصر الركعتين. نعم. اه خلف آآ خلف مقيم اه يصلي المغرب ارجو ان صلاته صحيحة ولكن لو انه اتم معه العشاء يعني صلى معه الثلاث ثم اتى بركعة رابعة - 01:14:41
كان هذا لعله احوط لان المسافر اذا صلى خلف المقيم وجب عليه الاتمام لو انه اتم الصلاة صلى مع هذا الامام ثلاثا ثم اتى بالرابعة كان هذا احوط له وما فعله - 01:15:29
مجزئ ان شاء الله نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة انتهت مدة النفاس وهي اربعون يوما وانقطع الدم ولكن لا يزال قدرة اه فهل اه انا طاهرة ام لا - 01:16:03
نعم انت طائرة بعد الاربعين انت طاهرة وهذه الكدرة لا توجب ترك الصلاة لابد انك اغتسلت بعد الاربعين نعم - 01:16:30